

Contemporary styles in feasibility studies for investment projects in the electricity sector

Zainab Mohamed shoukry

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث بصورة واضحة فى اهمية وخطورة قرار للاستثمار الذى يحكم الهيكل التكاليفى للقطاع والذى يرسم مستقبل المشروعات لفترة طويلة ويصعب التخلص من اثار المباشرة وغير المباشرة على مستوى الاقتصاد القومى اذا ما نظرنا الى حجم الاستثمارات المقدرة لقطاع الكهرباء فى الفترة من عام 1980 حتى عام 2000 والتي تقدر بحوالى 2176 مليون دولار امريكى يبلغ المكون الاجنبى 96% وتمثل الاستثمارات المقدرة لمحطات التوليد نسبة 86% منها اى حوالى 1770 مليون دولار امريكى. الهدف من البحث: هو محاولة متواضعة للوصول الى صناعة قرار استثمارى سليم لانشاء مشروع كهربائى جديد يعمل على تحقيق اهداف قطاع الكهرباء والاهداف القومية مع الاخذ فى الاعتبار مختلف الظروف والسياسات والقيود المحيطة باتخاذ هذا القرار فنيا واقتصاديا وسياسيا فى ظروف مخاطر عدم التاكيد المحيطة بالمستقبل وهذا لن يتأتى الا عن طريق اربعة محاور هذا المحور الاول: البحث عن اسلوب ونموذج يصلح للتطبيق فى مجال دراسات الجدوى الاقتصادية تتوافر فيه الشروط التالية: 1. ان يعمل على اظهار جميع اوجه الاختلاف بين البدائل المقترحة والتي يكون لها تأثير على القيمة الاقتصادية لكل منها. 2. ان يراعى فيه شرط الموضوعية بما يسمح بتحديد افضل البدائل الاستثمارية دون تحيز او ترك المجال للحكم الشخصى. 3. ان يراعى فى تصميمه مدى مساهمة كل بديل مقترح فى تحقيق اهداف القطاع ويساعد على تصفية البدائل. 4. ان يراعى فى تصميمه امكانية التطبيق العملى فى ظل الظروف التى سيعمل فيها المشروع المقترح. 5. ان يراعى فى تصميمه 'طبيعة وخصائص الكهرباء كسلعة وخصائص وسياسات تشغيل النظام الكهربائى ككل باعتبار ان المشروع الكهربائى الجديد يمثل وحدة من خلايا النظام الكهربائى الموحد. 6. ان يراعى فيه الشمول بما يسمح بمراعاة كل المتغيرات المؤثرة فى قبول او رفض المشروع او اختيار بديل معين وذلك بشكل كمى يمكن قياسه. 7. ان يعبر عن ربحية المشروع الاستثمارى بشكل دقيق وواضح. حدود الدراسة: هى دراسة الاساليب الحديثة المعاصرة المستخدمة فى دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية الجديدة بصفة عامة والكهربائية بصفة خاصة وذلك من الناحية المحاسبية والاقتصادية فقط مع عدم التعرض للنواحي الاخرى الفنية والقانونية الاحصائية بالقدر اللازم لاعطاء خلفية متكاملة للدراسة وباعتبار ان هذه النواحي الاخرى خارج نطاق عمل المحاسب بطريقة البحث: يعتبر هذا البحث تطبيقيا انتقاديا فيما يتعلق بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية الجديدة وخاصة الكهربائية وما يرتبط بها من استخدام الاساليب المعاصرة فى هذا المجال وذلك من خلال الخبرة العملية للباحثة فى موضوع التطبيق. خطة البحث: تتناول الرسالة فى الباب الأول: دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية ومفاهيم ونظريات التكلفة المناسبة لها ودور المحاسب فيها والباب الثانى: الاساليب المستخدمة فى دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية والباب الثالث: التقييم الإقتصادي للمشروعات الاستثمارية والباب الرابع: نتائج تطبيق الاساليب المعاصرة على دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الكهربائية الجديدة (محطة توليد كهرباء حرارية)